

المجلس (6) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - 00:00:02 واقام الصلاة واتى الزكاة والموصون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في المأساء والضراء وحين الپأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون قد افلح المؤمنون الاية وهنا حدث لنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر الاخزري - 00:00:30

قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بعض وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان - 00:00:58

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله اما بعد فقد عقد البخاري رحمه الله هذا الباب بعد ان عقد قبله باب بنى الاسلام على خمس واورد تحته - 00:01:17

ايات واثار عن السلف وحديثها هذه الامر تتعلق بالايام. عقب ذلك عقد هذا الباب وهو قوله باب امور الايمان ومن خلال ايمان والتي هي من الايمان لانه ذكر فيما مضى ان الايمان قول وعمل - 00:01:42

وانه يزيد وينقص وذكر هذا الھالل يعني عقد فيها عقد هذا الباب وشار الى هذه الخطاب التي هي داخل منطقة الايمان. والتي الناس يتفاوتون فيها. وان من حقها وقد استكمل الايمان ومن اتى ببعضها - 00:02:15

مؤخرا في البعض الآخر اللي عنده من النقص بمقدار ما فاته من هذا الجمال الذي يشمله هذه الامر الذي اشار اليها بهذا الباب وهو قوله باب امور الايمان. ثم انه اورد تحت هذا الباب ايتين وحديث. ايتين وحديثا - 00:02:40

والایة الاولى طيب البر وجوهكم الى المشرق والمغرب الثانية المؤمنون وذلك ان هاتين الآيتين اشتملت ان هاتين الآيتين بالنسبة لایة الاولى اية واحدة ولكنها اشتملت على خصال العزة من الايمان. واما اية من افلح المؤمنون - 00:03:08

في اول السورة فانه جاء بعدها قال وبهلال يبشر المؤمنون لقوله قد افلح المؤمنون وهي مشتملة على خصال وخلال تعتبر من الايمان وتعتبر من شعب الايمان ثم عطلها بهذا الحديث - 00:03:37

وهو قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بعض وسدون شعبة والحياء شعبة من الايمان ما ورد الحديث الذي فيه ان الايمان وستون شعبة وهي الخصلة والقطعة او الحل فان الايمان يشتمل على هذه الامر - 00:04:00

ومن اجل هذا وايراده هذا الحديث وقد نص فيه على على الحباء وحده الامام البخاري رحمه الله قبل الحديث ايتين فيهما الاعداد ايصال العدة تعتبر من الايمان وقد اتجه بعض العلماء الى استخراج - 00:04:26

ما في الكتاب والسنة من الفصال التي تعتبر من الايمان. وقد قال بعض العلماء ان الامام البخاري رحمه الله فلما عقد هذا الباب في باب امور الايمان واورد صاحبه شعبة واورد قبله الايتين - 00:05:01

قال انه يشير بذلك الى ان هذه الشعوب الذي اشتمل عليها هذا الحديث على مقدار عددها انها يمكن ان تستخرج من الكتاب والسنة لان هاتين الآيتين اشتملتا على شعب من شعب الايمان - 00:05:24

ومعنا هذا ان الامام البخاري رحمه الله لما اورد هذا الحديث واورد قبله الايتين اشار بذلك الى ان هذه الشعوب وهذه الحال التي

اجملت في هذا الحديث وذكر عددها انه يمكن استنباطها من الكتاب والسنة - [00:05:46](#)

وان هذين الآيتين اشتملت كل منها على جملة من شعب الائيمان. على جملة من شعب الائيمان فهذا هو السر الذي من اجله اورد الامام البخاري رحمة الله والایة الاولى وهي قول اولئك الذين وجوهكم. جاء حديث - [00:06:07](#)

على شرط البخاري وهو معتبر ولذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الائيمان وقال ليس البر ان تولوا وجوهكم وتلا عليه هذه الآية. لتبين له ان الائيمان المسؤول عنه - [00:06:37](#)

جاء ببيانه في هذه الآية وذلك انها اشتملت على ما يقوم بالقلب وما يقوم بالجوارح ثم يقول متعددة فدلنا هذا على ان الائيمان اعتقاد وعمل وان العمل داخل في مسمى الائيمان ولكن البخاري ما اورد هذا الحديث لانه لم يكن على شرطه - [00:06:58](#)

وكان رحمة الله نور يورد الاحاديث الذي هي مسندة والتي هي تكون على شرطه ولكن ايراده الآية ان نشتغل على جملة من شعب الائيمان فيه اشارة الى هذا الحديث وفيه شارة - [00:07:29](#)

الى ان هذا الحديث الذي اورده شعبة فيه اشارة الى ان هذه الخصال التي سنت عليها هذه الآية هي من جملة الشعب اشتملت عليها قوله عليه الصلاة والسلام وسبعون شعبة. وقد جاء فيه والحياة شعبة من الائيمان - [00:07:51](#)

يعني من هذه الصور الحياة وانما نص على الحياة لانه يحمل صاحبه على فعل الخير وعلى ترك الشر لان الحياة من الله عز وجل يحمل صاحبه على ان يفعل الخيرات - [00:08:15](#)

المأمورات ومن يتبع عن الملكيات فينبغي عن المنهيات فنص عن النبي عليه الصلاة والسلام دون غيره وذلك لانه يدفع الى بقية الشعب ويحجز الى فعل الخيرات والى ترك المحرمات ومن اجل ذلك نص عليه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. وقد جاء في صحيح مسلم - [00:08:45](#)

اعلاها قول لا الله الا الله او عدناها ينطف الاذى عن الطريق. والحياة شعبة من الائيمان قد جاء عند مسلم ذكر لا الله الا الله عنها اعلى شعب الائيمان وان ادناها امطة الاذى عن الطريق - [00:09:15](#)

وان الحياة شعبة من الائيمان وفي رواية مسلم الاشارة الى الامور الثلاثة الذي يكون منها الائيمان وهي ما يكون بالقلب فيقول باللسان ويقول بالجوارح فقوله عليه الصلاة والسلام والحياة شعبة من الائيمان الحياة هذا من اعمال القلوب - [00:09:34](#)

وقول لا الله الا الله هذا قول النساء واضافة الاذى عن الطريق على فعل الجوارح فاذا هذه الامور الثلاثة الذي يتكون منها الائيمان ويقول النساء وعمل الجواب اعز الامور الثلاثة هذا الحديث ان مسلم - [00:09:58](#)

يمثل جميعا له بالحياة هذا الحديث واعمال قول لا الله الا الله في هذا الحديث واعلن اللواء امطة الالي عن الطريق لان هذا مثل الجواب. وقد سماها الرسول صلى الله عليه وسلم كلها ايمانا - [00:10:19](#)

وادخلها هن شعب الائيمان هذا على ان الائيمان قلوب النساء يكون بالجوارح كلها داخلة تحت مسمى الائيمان لان النبي عليه الصلاة والسلام بين شعب الائيمان وان منها ما يتعلق بالقلب - [00:10:43](#)

وما يتعلق باللسان وما يتعلق بالجوارح والجمعة والبضع هو ارادوا به عدد يتراوح ايه بين الثلاثة والتسعه وقيل بين الاثنين والعشرة وقيل فيه غير ذلك وهو يثنى به عن العدد الذي يكون جائز - [00:11:11](#)

بين هذه المسافة او بين هذا يعني هذا العدد المحفور يعني معناه اثنين وستين او ثلاثة وستين او اربعة وستين او خمسة وستين او ستة وستين او سبعة وستين او ثمانية وستين مرة - [00:11:41](#)

اذا كان العدد مو بامانة في مقال معين اطلق عليه معناه يصلح ان يكون وان يكون ثلاثين وان يكون اربعة وستين وان يكون وهكذا جاء في صحيح مسلم سبع وسبعين - [00:11:58](#)

والامام البخاري رحمة الله اثر الرواية لان هذا هو المتحقق وهو المتيقظ اي ان ما عدا مشغول فيه وهذا المقدار الذي هو الاقل مقطوعا به ومتيقن ان في ذلك اورد الامام البخاري واثر - [00:12:22](#)

لايزاد هذه الرواية المحتملة على واما الامام مسلم رحمة الله انه امر الرواية المشتمل على بعض وسبعين وكلها صحيحة ولكن الامام

البخاري ورأى ان العدد الاقل هو المتحقق وهو المتيقن - 00:12:52

فائزه على غيره واما مسلم رحمة الله فانه رأى ان هذه الزيادة فتكون مقبولة الايمان بضعة وستون شعبة. والحياء شعبة من الايمان
قال رحمة الله ما المسلم من سلم المسلمين من لسانه - 00:13:17

وقال حدثنا ادم ابن ابياء قال حدث لنا شعبة عن عبد الله ابن ابي الصمد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلم - 00:13:47

من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاعلى انه - 00:14:17

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث اورد عن الامام البخاري رحمة الله وعقد له بابه وطلبات المسلم انما المسلمين من لسانه ويده. والامام البخاري رحمة الله احيانا - 00:14:37

يستطع جزء من الحديث ويجعله عنوان للترجم دون ان يتفرق فيه. والحديث المسلم ويده. والهاجر من هجر منع الله هو رسوله عنه فهو احيانا رحمة الله من الحديث ويجعلها عنوانا ويورد الحديث - 00:14:57

الذى يريد ارادة بعد ان اشار اليه في الترجمة دى له كتاب المسلمين من سلم المسلمين من لسانه. ثم ساق هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. واورده بالطريقة الاولى - 00:15:27

فيها ذكر الشعبي عن عبد الله بن عمرو ثم عاقبه برواية معلقة قال فيها قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية ابو عبد الله هو البخاري نفسه قال ابو عبد الله يعني نفسه وقال ابو معاوية هذه معلقة لأن ابا معاوية يعني - 00:15:58

بينها وبين المساجد بينه وبين البخاري فهو اتنى بها معلقة والتعليق هو ان يحذف من اول الاستناد يعني سواء كان كله او جزءا منه ولكن من الاول الاشياء اللي فيها - 00:16:26

او شيخ او شيخ شيخ عودة الى هالشيخوخ او نحن لسنة منه ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا جلس عليه وقيل له معلق لأن الحديث يعني متسلسل - 00:16:49

الرواد من الفرد الاعلى. فاذا حلف اشمله بقي كأنه معلق لأن ما هو موجود سواء كان الحلف قليلا او كثيرا هذا يسمى المعلق بخلاف المحدثين. وقيل له معلق بان الحديث بدأ من فوق - 00:17:06

فاذا حذف قال كأنه متذلل يعني في فجوة وفي مسافة غير موجودة سواء كان ذلك النقص قليلا او الحج قليلا يعني يحلف شيخا فقط او كثيرا في ان يحلف الاسلام كله ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. هذا هو المعلق. وانما اورد الامام - 00:17:30

البخاري رحمة الله الرواية المعلقة ليشير بها الى ان الشعب قد سمع الحديث عن عبد الله ابن عمر لانه جاء في بعض الروايات وعن عمل الشأن انه بينه وبين عبد الله بن عمر رجل - 00:18:00

وهذه الرواية فيها تصريح الشعبي في السمع من عبدالله بن عمرو يا مصرية والشعبي بأنه سمع مباشرة هذا الحديث من عبد الله بن عمرو وهذا على طريقة المحدثين. ان الواحد منهم يسمع الحديث بطريق النازلة - 00:18:27

فيرويه بها ثم يتمكن من سمعه من اخبره به سيكون عاليها ولا يقصد بطريقين لأن الطريق النازلة يكون وفر بها اولا ثم يقف وحدث بها فلما تمكن من لقائي - 00:18:51

شافي تافهي اضافه اليه فرؤيا ويقول روي عنه على الطريقيين انه اراد ان يبين ان هذا الحديث الذي سمعه منه ابن عمرو بواافقه سمعه منه مباشرة. والرواية الثانية المعلقة هي التي بينت هذا - 00:19:24

لانه قال عامر سمعت عبد الله والمراد بعامر الشعبي لأن الراوي ويذكر احيانا باسمه واحيانا يذكر بشهرته ونسبته لانه هو عامل اسرائيل الشعبي واحيانا شعبي واحيانا فالواجبات الاولى يعرفه الشعب وما جاء ذكر عام. وفي الرواية الثانية والثالثة او للناس الثاني والثالث جاء ذكر عاما - 00:19:49

هو عامر هو الشعب عامر هو الشعبي والشعبي هو عامر ومعرفة هذا من الامور المهمة لأن الانسان اذا ما عرف اسم الشر قد يتصور ان

هذا شخص اخر ثم جاء في الاسناد الثاني عامر قال من عامر؟ يعني هذا يظن هذا الشخص وهذا شر - [00:20:21](#)
مع انهم شخص واحد عنهم رقم واحد الا انه ذكر في رواية او في اسناد او في طريق باسمه وذكر في طريق اخر لشهرته او ببنسبة او في لقبه لك من اصحاب الالقاب فنعمل ونخرج - [00:20:46](#)

ويعني غيرها من الصفات الذي مر بنا عبد الله بن عباس كل مجاهد الناس. لأن شيخ البخاري فيه عدان واسمه عبد الله بن عثمان
بعدها نقض عبد الله وهنا الشعبي نسبة - [00:21:07](#)

شعر بها وعامل اسمه الذي ابتنى به المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والماجر من هجر ما نهى الله ورسوله عنه. وهذا من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام. والمقصود بالمسلم هنا - [00:21:36](#)

المسلم الجانب الذي حصل له الكمال الذي يقول من سلم المسلمين من والماجر من هجر منع الله واصله عنه يعني فهو يجمع الى الى جانب حقوق الله الى جانب حقوق الناس - [00:21:57](#)

ولا يقصر في حق الله ولا يقتصر في حقوق الناس. بل يعطي كل ذي حق حقه يأتي بحق الله عز وجل في هجر منع الله ورسوله عنه.
ويلتزم الاوامر وينتهي عن النواقل. ولا يؤذى الناس - [00:22:22](#)

بل يصل منهم اليه الخير منه اليه بالخير لنبتعد عن ان يصل منه منهم الشر ان يصل منه اليهم الشر المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. وعبر - [00:22:44](#)

المسلمين المسلمين ولم يقل المسلمات لأن الغالب انهم يظهروا الذكور لأن الخطاب يكون للرجال يعني اين المؤمنون وال المسلمات؟ لانه يبتغي ذكر الذكور عن اللذاذ لأن هناك هنا سبعة كما انه يأتي احكام احياناً ذكر الرجل - [00:23:12](#)

المقصود بذلك ان المرأة تدخل سبعاً. وكذلك هنا المجرمون. يعني معناه وكذلك المسلمات. يعني المسلمين وال المسلمات ولكنه كفي بذلك المسلمين المجرمون لأن الغالب ان الخطاب قد يكون مع الرجال ومع الذكور والإناث يدخلن تبعاً في ذلك - [00:23:48](#)

كلمة المسلمين خرجت مخرج الغالب غير المسلمين من لهم حقوق و لهم ذمة كذلك يعاملون هذه المعاملة بحيث يسلم يعني يكذبون من يد المسلم ولسانه. ما يستحقون من الذمة البعض الذمة فانهم كذلك - [00:24:13](#)

لهم ذلك الحق ولكنه ذكر المسلمين لأنهم هم الغالب الذين يكون التعامل معهم ولا ينبغي ان يكون هناك اناس من الكفار لهم حقوق.
يعني يجب لهم وينبغي مراعاتها لهم مراعاتها لها بحيث لا يحال بينهم وبينها. المسلمين المسلمين - [00:24:50](#)

سلم المسلمين من لسانه ويده. وقال اللسان وقدمه على اليد لأن اللسان شأنه عظيم. وذلك عن اداء يحصل لمن وجد في عصر الانسان ومن لم يوجد بعقل من تقدم ومن يأتي باللسان هذا وضرره كبير - [00:25:16](#)

وذلك انه يمكن اطلاقه المعاصرين وعلى السابقين واللافقين هؤلاء المحاضرين او او هناك زوج واولاد يعني معاصرین واولادهم الذين يأتون على عظيم. واداء كبير. ومن اجل ذلك الزم في هذا الحديث بان ضرر - [00:25:50](#)

اعظم نظر اليد ولهذا لما ولهذا قال بعض العلماء القرن الثاني وشارع الطحاوية لما ذكر علي رضي الله تعالى عنه وارضاه ومساعدة رضي الله عنه والفتنة التي جرت بينهم قال كلمة عظيمة - [00:26:28](#)

وقال والفتنة التي كانت في ايام امير المؤمنين علي قال الله عنها ايدينا فنسأله ان يكون عنها السنتنا. قال عنها ايدينا لان ما في ما في زمانهم فنسأله ان يقول عنها السنتنا لان الانسان يمكن ان يخلق في الماضي - [00:26:58](#)

واليد يوجد ان تكون مثل لسان واشد من ناحية اخرى وهي الكتابة وان الانسان اذا كذب اجاية يتكلم على اناس مؤمنين سابقين. او حاضرين او لاحقين. فان ذلك يقول نشيد من جهة ثانية. وان الكتاب - [00:27:26](#)

وقد حصل عليه بعد مئات السنين فاذا يكون ضرراً صار اليد عن طريق الكتابة ايضاً كبيرة وعظيماً هذا يقل عن ضرر الانسان في بعض الاحيان. اذا كتب الانسان كتاباً والعياذ بالله بان دعا فيها الى بدعة - [00:27:49](#)

او تم فيها صفة الامة وخيار الامة ان هذا الغرض يبقى وهذا الذي كتب او تكلم يصيبه ذلك المرض ويعود عليه الضرر كلما تضرر اناس بسبب كتابته او بسبب قوله الذي قال - [00:28:12](#)

وفجأة قال حافظ ابن حجر رحمة الله بعد ان ذكر هذه الفوائد اشار الى نكتة التعبير باللسان دون القول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:28:40

ال المسلم المسلمون من قوله ويده ما اثر بالقول عبر باللسان قال في نبذه نظيفة لو عمر بالقول ما ما لوحظت وما دخلت كذلك روح يعني الانسان قد يؤذى بلسانه بدون قول - 00:28:57

اذا اخرج الانسان في التهدئة خرج لسانه اذا استهزاء فهذا ام بالنساء لكن لو عذر بالقول ما جاء هذا المعنى لكنه لما جاء ولم يأتي التغيير بالقول دلهم هذا التعبير وهذا اللفظ على القول وغير القول - 00:29:20

فاما سواء كان بالقول او باخراجه للحياء قد يخرج الانسان يستهدي الانسان فانه ما سلم هذا المستهزأ نهي منه ما سلم من لسانه يعني عن طريق تحريكه وعن طريق اخراجه وهو شيء غير مقبول. فلو جاء التعبير بالقول ما جاء خل هذا المعنى - 00:29:45

لكن لما جاء التعبير باللسان دخل القول وغير القول وهذا في جوامع عليه الصلة والسلام فانه اشار الى النساء والى اليدين وامرها خطير. كذلك يدخل في ترك البلاد الذي لا يمس الانسان فيها من اقامة دينه فان هذا ايضا من الهجر وقال له هجرة - 00:30:11

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوذى في مكة واوذى اصحابه هاجروا الى الحبشة اولا الى المدينة وهاجر الناس تبع تبع الناس لحقوقه عليه الصلة والسلام. وترك ما نهى الله ورسوله عنه - 00:30:47

وصلت؟ انسداد البلاد تمكنا من هنا فيها من اقامة ديننا. كل هذا من الهجرة وهذا من هجر الشر و العمل على تحصيل الخير و فعل الخير يسمى بالبلاغة الجنان الاشتقاء لانه يؤتى باللفظ ويستخرج من يعني جيش من معنى المسلمين. المهاجر من هجر - 00:31:07

يعني هذا يسمى الاناث بالاشتقاء. لانه يشتق جملة المسلم من سلم المجرمون المهاجر من هجر انه الله واغفر عنه. وقد جاء في الحديث الذي مر بالنسبة لبعض القبائل غفر الله لها - 00:31:46

واسلم سلمها الله وهذا من الجناد في الانتقام. ذكر الحافظ ابن حجر ان السبب في هذا انا اللي بتندى الثاني او الثالث في بيان نسبة الصاحبي ولعل هذا كان يعني في بعض النسخ - 00:32:10

لانه لا يستقيم على هذه المصلحة والنسخة الموجودة في التي شرح عليها بفتح الباب لان عبد الله بن عمر منسوب بالاسناد الاول لان عبد الله بن عمرو في الاسلام الاول النسخة التي شرحتها عليها الحافظ ابن حجر الاسناد الاول والثاني - 00:32:41
ليس فيه هل عن ذكر ابيه وانما هو في الثالثة. ولكن الان الواقعه الموجودة في فتح الباري هي غير النسخة التي شرح عليها الحافظ ابن حجر هي غير منها ولها - 00:33:06

يعني يوجد في فتح داره قوله كذا. مع انه ليس موجودا في المسجد الموجود هو. فهذا يبين النقطة التي شرح عليها لازم قيامتها الموجودة مع المسجد. قال النادي الاول جاء من اجل سماع الشعبي - 00:33:28

من عبد الله بن عوف ورواية ثالثة من اجل تسمية او نسبة عبد الله بن عمرو لانها جاء في الاسناد الاول والثاني عبد الله دون ان يقال ابن عمر والرواية الثالثة فيها ابن عمر - 00:33:50

فعن الواقع بالنسبة للمعنى والتي هي موجودة في فتح الباب والتي ذكرت او ادرجت ان الامام ابن حرب ابن حجر ما جعل الحديث خوف واتى بعده بشرط لانه جعل الشرح مستقل - 00:34:10

عن المسجد وقال في المقدمة يقول لو اني قعدت في المسجد مع حجمه كبير وهو من اجل الاختصار عنده على حدة جعل الشرع على حدى فلما جاء بعد ذلك النفاق - 00:34:30

واردوا ان يجمعوا بين المسجد والشرع بنسخة من المسجد ولهذا عندما يقرأ الانسان فتح جاري يجد فيه قوله كذا ويأتي بلفظ فالانسان اذا بحث المسجد واقوى مثال لذلك حديثنا من عذاب النبات. الحديث الاول ان الانسان اذا قرأ - 00:34:51

ورأى قوله كذا ثم رأى شحن فوق عادي في هذه الجملة التي بعد قوله كذا بين قوسين ما فيها موجودة فوق مثال ذلك اما الاسناد الذي موجود في فتح داره او في نص النسخة التي هي موجودة على وهي موجودة في هذا الاثنان - 00:35:20

ان سفيان ابن عبيدة لما روى عن يحيى بن سعيد الانصاري النسخة اللي تسير عليها حفظ الحجر يقول عن يحيى بن سعيد وآنسن النسخة الموجودة هنا كذلك الموجودة هو من فتح الباري - [00:35:45](#)

ليس فيها عن يحيى بن سعيد وانما فيه اخبار ليست موجودة اذا اشتمل على التي يسكن دورانها عند المحدثين وهي سمعته وحدثني واحبني وعن مع ان كلمة عن ما جاءت - [00:36:11](#)

يعني في بعض النسخ وانما جاءت في النسخة التي طرح عليها الحافظ ابن حجر النسخة التي شرح عليها الحافظ ابن حزم. مع ان البدء الموجود مع فتح داري الان ليس فيه - [00:36:39](#)

وهذا كما قلت سببه ان الحافظ بالحجر البخاري على مطلوب عنده ولما شرح اراد انه يكتب المسجد مرة اخرى مع الشرح لانه يتطلب منه اوراق يتطلب منه يعني اشياء متعددة - [00:37:00](#)

من اجل ذلك ابتغى بان يفرح مرحلة لكن لما جاء المصدق بعد ذلك وارادوا ان يجمعوا بين المتن والشار اتوا بنسخة غير نسخة البخاري انه نصح كثيرا ومن ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمته وهو فتنه الذي يشير اليها ويشير الى اختلافها - [00:37:27](#)

فيها كذا وهكذا اذا الحافظ ابن حجر النسخة التي شرح عليها الرواية الاخيرة فيها عبدالله بن عمر والرواية الاولى والثانية فيها عبد الله فقط فيها عبدالله رفض مع ان النسخة الموجودة عندنا الان والتي هي موجودة في مشروع عليها في الفتح الباري - [00:37:52](#) والتي هنا معنا فيها عبدالله بن عمر الاول وذلك كما هو معلوم العادلة المسؤولين من الصحابة اربعة. اذا قيل لعبادة لان الصحابة اربعة وهم عبدالله ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص - [00:38:22](#)

عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير هؤلاء بن مسعود هو مشكور وهو من العبادة ولكنه لا ليس من العادلة الرابعة لانه تقدمت وفاته رضي الله عنه وانما الرابعة الذين كانوا موجودين في عصر واحد. وكانوا متقاربين في السلم. فيقال لهم - [00:38:45](#) الرابعة وبمفعول ليس منهم اذا قيل الاعادلة الرابعة. لأنهم هؤلاء الرابعة اللي كانوا متعاصرين. واما عبدالله بن مسعود فكان متقدم الوفاة عشرين ثالثين رضي الله عنه واما هؤلاء تأخرت وفاته - [00:39:16](#)

منهم يعني من فوق من كان فوق السبعين. يعني عبدالله بن الزبير عبدالله ابن ابي قبيط ابا قبيط انت شرها لامة خير ثم اثنى الذي لما مات عبدالله بن الزبير لما قتل حجاج بن الزبير وطلبه مر به عبدالله بن عمر وقال - [00:39:33](#)

السلام عليك يا ابا قبيط السلام عليك يا خبيث السلام عليك يا ابا قبيط انت شرها لامة خير ان امة انت شرها لامة خير ثم اثنى عليه والحديث في صحيح مسلم مر بنا لعبد الله بن عمر بعد عبدالله بن الزبير - [00:39:59](#)

وقد قال في هذه المظاهر فهو اهل الرابعة كانوا متعاصرين واحيانا هم متقاربة وكانوا من صغار الصحابة واشتدت حياتهم وتقارب وفاته فكان يقال لهم العبادي ثم اربعة ولهذا يعني عندما يأتي ذكر عبدالله بدون تمييز يحتاج الى ان يعرف هل هو عبدالله بن عمر - [00:40:19](#)

او عبدالله بن عمرو او عبدالله بن الزبير او عبدالله بن عباس فيؤدي فيأتي بعض الصوب التي يسمى بها الشخص فيعرف انه هو المقصود انما هنا يعني الامام البخاري رحمه الله اورد لديه الرواية يعني روایات متعددة بعضها منها وبعضاً مفسر - [00:40:43](#) يعني الرواية التي فيها سمع شعبي بن عبدالله ولكنه في الرواية الثالثة علقها للشرع للحافظ ابن حجر وهو مسبب في الرواية الاولى في النقطة التي هي موجودة في ديننا وهي - [00:41:05](#)

موجودة ضمن فتح الولد بقول البخاري رحمه الله قال ابو عبدالله يعني نفسه وهذه طريقة نادرة عند المشارقة استعمالها وهي ان الانسان يسمى نفسه لان الغالب على المشارقة انهم يقولون قلت قال ابو عبدالله - [00:41:25](#)

يعني ويدرك كنيته هذه تغلب على المغاربة. المغاربة يغلب عليهم التصریح. في ذكر الكلية او الاسم واما المشارقة يغلب عليه الضمير يقول قوزوا ولكنهم يستعملون الاظهار وما فعل البخاري وكما يفعل الترمذی رحمه الله في جامعة انه كثيرا ما يقول قال ابو عيسى يعني نفسه قال ابو عيسى ولكن الغالب - [00:41:50](#)

فارقة المشارق المصنفين من اهل المشارق انهم عندما يأتي الانسان كلام من قبل نفسه يقول قلت كذا وكذا قال رحمه الله باب

اي الاسلام افضل وقال حدثنا سعيد - 00:42:26

قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر وعبدالله بن علي عن ابي قردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الصبيان افضل؟ قال من ظلم المسلمين من لسانهم - 00:42:49

هذا الحديث هو جزء من الحديث الذي قبله الحديث الاول حديث عبدالله بن عمرو وهو يشتمل على هذه الجملة وهي على المهاجر من هجر من الله ورسوله عنه واما حديث ابي موسى الاشعري هذا فهو - 00:43:09

يشتمل على الجملة الاولى وهي المسلمة كلمة وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك جوابا لسؤال اي الاسلام افضل وقال المسلم من سلم المسلمين بالله وقول اي الاسلام افضل - 00:43:44

فيه تقرير يعني اي ذوي الاسلام افضل او اي اهل الاسلام افضل؟ فقال المسلم للمسلمين؟ لان الجواب جاء الاشارة الى هذا الاشارة الى فداء وانما جاء بالاشارة الى الاسحار فاذا - 00:44:04

اي زوج اسلام او اي اهل اسلام، حتى يتفق يعني الجواب مع السؤال. اي اي الاسلام افضل؟ اي يعني اي لون او اي اهل الاسلام؟ لان الجواب جاء بالاشارة الى الاشخاص - 00:44:31

الرسول صلى الله عليه وسلم اي لسان افضل؟ قال المسلم من المسلمين من لسانه يده. وهذا يدلنا على هل الایمان وانهم ليسوا على حد سواء وان الذي يسلم المسلمين من لسانه وجهه - 00:44:55

من الذي لا يفهمون من لسانه هوايته وعلى هذا من فمه ويده اكمل من الذي يؤذى الناس بلسانه ويده وان كان مسلما وان كان عنده واصل للجتماع ولم يكن من الكفار الا ان من المجرمين. ها؟ ليكف بها عن الناس - 00:45:13

ومن المسلمين من يؤذى الناس. فهذا اكمل من هذا. وان كان كل واحد منهم يعتبر من المسلمين ولكن بعض الناس اكثر من بعض وهذا ماشي على طريقة البخاري بان الایمان قول وعمل - 00:45:40

لان يعني كون الانسان لا يؤذى. ويدفع عنهم شره. ولكنهم شره هذا الایمان وهذا من كمال الایمان. ومن الصفات العظيمة التي حث عليها النساء سمعت؟ يرويه البخاري عن شيخه سعيد ابن يحيى بن سعيد الاموي. عن ابيه يحيى بن سعيد - 00:46:05

ويحيى بن سعيد يميه عن ابي مردة. ابن عبد الله ابن ابي. بردة ابن ابي موسى وهو يروي عن جده ابو بردة الذي وافقه بالحرية وان كان خلفه هو فين ازاي؟ انه متفق معه بالكلية. وذلك ان ابو بردة الاول - 00:46:34

ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي بودة فقد فهو يروي عن جده وقد وافقه بكلية ولم يوافقه بنفسه ولهذا عن ابي غردة ابن عبد الله ابن ابي بردة. وهو يروي عن ابيه في هذا الابناء - 00:47:03

يروي بيعث يده في جبل ابن يعني بريدة ابن عبد الله يروي عن جده ابو ابي بردة وجده يروي عن ابيه ابي موسى الاشعري. فاذا فهو ابن ابي موسى الاشعري وهو تابعي - 00:47:31

وما ابو بردة الثاني فهو حديث ابو بردة الاول افیدوه لانه ابو لانه ابو بردة بريدة بن عبدالله بن ابي بردة. هذا الحديث يعني فيه رواية الابناء عن الاباء في اوله وفي اخره - 00:47:55

لان اوله سعيد ابن يحيى يروي عن ابيه. سعيد بن سعيد. وفي اعلاه ابو بردة يرضي عن جده ابو بوردة وابو مردة يروي عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. ويحيى من بعيد - 00:48:18

الاموي هنا قال هنا القرشي وبني امية من قريش وهي نسبة نعم لانه نسبة الى قريش فتنة عامة ونسبة الى بنى امية نسبة خاصة لان بنى امية اخف من قريش لان قريش واسعة - 00:48:39

وامية يعني جزء يعني من هذا العموم فهو احيانا يخالف الاموي بالنسبة الخاصة واحيانا يقال له القرشي بالنسبة العامة بالنسبة العامة. ويحيى ابن بعيد القرشي او الاموي في طبقة يحيى بن سعيد الغطان - 00:49:04

وكل منهما من شيوخ شيوخ البخاري سعيد الغضبان ويحيى بن سعيد الاموي هما من طبقة شيوخ شيوخ البخاري يعني يروي عنهم بواسطة ولكن الاموي له ابن اسمه سعيد. هو الذي يروي عنه وهو يروي عنه. بخلاف يحيى بن سعيد - 00:49:30

ليس له ابل لو جاء حدتنا يحيى حدتنا البعيد وابن يحيى ابن بعيد عن ابيه عرف انه الاموي ليس له اذن واما يحيى فله ابن اسمه سعيد يروي عنه. فلو جاء - [00:49:57](#)

مطعما ليس منسوب عاقيل ما فيه ولا قيل الاموي او القرشي ويروي عنه بعيد يعرف بأنه ليس له ابن يروي عنه مزعج وكله في طبقة واحدة. وقد سبق الحديث الاول وحديث النبات. عن يحيى بن سعيد - [00:50:20](#)

بصدقته شخص وقال له يحيى بن سعيد وامي من صغار التابعين فاذا يحيى بن سعيد اثنان في طبقة واثنان في طبقة. ويحيى مثل هذه الامم ويحيى بن سعيد بن الخطاب هي طبقة - [00:50:48](#)

شيخ البخاري ويحيى بن سعيد الانخاري صغار التابعين في طبقة وثاني في طبقة. الدعاء نقف عند هذا - [00:51:08](#)